

التحمل النفسي وعلاقته ببعض أبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم دراسة ميدانية ببعض فرق الجهوي الأول رابطة باتنة

Psychological endurance and its relationship to the dimensions of athletic excellence for
soccer players A field study of some of the first regional teams of the Batna League

عبد الحكيم قروش¹ ، أحمد لزنك²

Abdelhakim.karrouche¹ Ahmed lazenc²

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، / مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /

Abdelhakim.karrouche@univ-biskra.dz

² جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، / مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /

Ahmed.lazenc@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/03/18

تاريخ الاستلام: 2024/01/02

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين التحمل النفسي وبعض أبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) لاعبا من بعض فرق الجهوي الأول رابطة باتنة صنف أكابر موسم 2022-2023، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم استخدام مقياس التحمل النفسي ومقياس أبعاد التفوق الرياضي واعتمد الباحث في معالجته على برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى: هناك علاقة ارتباط طردية موجبة قوية بين التحمل النفسي (بعد ضبط النفس، وبعد الإحساس بالمسؤولية، وبعد احترام الآخرين) للاعبين كرة القدم، ومن أهم توصيات الباحثان الاستعانة بالأخصائي النفسي والتنسيق بينه وبين المدرب لإنجاح العملية التدريبية خلال المنافسات الرياضية وتحقيق التفوق.

- الكلمات المفتاحية : التحمل النفسي؛ التفوق الرياضي؛ كرة القدم.

Abstract The aim of this study is to unveil the relationship between psychological endurance and some athletic excellence dimensions among soccer players. The researcher employed the descriptive approach. The study sample is represented in 60 players from some of the first regional teams, They 2023-Batna League, season 2022 were randomly chosen. The researcher used the psychological endurance scale along side with that of athletic excellence dimensions, as for data analysis, the researcher used the SPSS program. The findings demonstrated that there is a tight positive correlation between the dimension of self-control, sense of responsibility, and respecting others, among football players. The researcher recommends the assistance of a psychiatrist who coordinates with the coach for a successful training operation during athletic competitions. Eventually, achieving excellence.

Key words : psychological endurance; athletic excellence; soccer.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

يعد علم النفس الرياضي واحدا من أهم العلوم التي تتزايد الاهتمام بها على المستوى العالمي والمستوى العربي في تحقيق التقدم والانجاز الرياضي، كونه يرتبط بمختلف الأنشطة الرياضية منها كرة القدم، فهو يأتي في أولويات الوسائل المعينة لنجاح العملية التدريبية والكادر التدريبي، فهو يساعد على حل الكثير من المشكلات ذات العلاقة بالأداء خلال الحصص التدريبية أو المباريات الرياضية، وذلك من خلال الاهتمام بالبرنامج التدريبي المعد مسبقا من قبل المدرب، ليكون مكملا للجوانب الأخرى، والتي تشمل الإعداد (البدني، المهاري، الخططي، النفسي)، وهذا الأخير لا تقل أهميته في وصول اللاعب إلى أفضل مستوى قبل وفي أثناء المنافسة الرياضية فإن الإعداد النفسي يتم التدريب عليه من خلال مساعدة اللاعب في السيطرة على أفكاره وتركيز انتباهه والتحكم بالانفعالات وعدم التوتر أو الخوف الزائد من المنافسة.

وفي هذا الصدد يشير نوقال وآخرون 2023 أن العامل النفسي يلعب دورا بارزا في كثير من الأحيان ويكون هو العامل الحاسم في حسم كثير من نتائج المباريات أو الوصول إلى الانجاز أو البطولة.

وإن الإعداد الجيد للاعبين في كرة القدم له متطلبات متصلة متعددة تشتمل على القدرات (البدنية، المهارة، النفسية، كلها لدى اللاعبين تعد عاملا حاسما للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، والتي تساعد على تحقيق الهدف المنشود في أقل وأقصر وقت ممكن، ولعل مجال علم النفس الرياضي من بين المجالات المهمة في كرة القدم، إذ كانت أولى تلك الدراسات والبحوث التي بدأ بها هذا العلم هي دراسة الشخصية الرياضية، والتحمل النفسي هو مظهر منها. (نزار سعيد، 2015)

يعد التحمل النفسي واحد من أهم المظاهر النفسية، حيث يعتبر من أهم الدراسات النفسية الحديثة لمساعدة اللاعب في الوصول إلى النجاحات وحسن التعامل لتجنب الفشل كذلك يلعب التحمل النفسي دورا مهما في إعداد الفرد الرياضي في رفع قدرته على تحمل الألم والصعوبة والضغط دون عواقب سيئة". (حمد، 2022: 3).

ويعرف بن التومي 2021 التحمل النفسي: أنه سمة ثابتة نسبيا في سلوك الفرد تؤهله لمواجهة المواقف الضاغطة التي يقومها على أنها محببة، أو غامضة أو غير متطابقة مع ذاته

من خلال التصدي لها دون الشعور بالضعف والاستسلام والفشل بغرض السيطرة على الضغوط النفسية والتي تنعكس على انجاز اللاعبين وعلى تفوقهم الرياضي أثناء المنافسة وهذا ما يعرف بالتفوق الرياضي.

يحتل موضوع التفوق لرياضي أهمية متميزة في مجال علم النفس بوجه عام ورياضة كرة القدم بشكل خاص، ويتطلب التفوق في المجال الرياضي التكامل التام بين العقل والجسم على عكس بعض المجالات الأخرى، ففي المجال الرياضي يجب تطوير الجانبين معا والتكامل بينهما، حيث أهمية تدفق الطاقة البدنية والعقلية في اتجاه واحد حتى يستطيع اللاعب الاستفادة من أقصى طاقاته في تحقيق الأهداف المرجوة. وتطوير التكامل بين العقل والجسم هو الطريق نحو اكتشاف قدراتنا الحقيقية، وفي هذه الحالة سوف يكون الأداء قريبا من المستوى الأفضل ولكي يتم ذلك يجب أن يكون لدى اللاعب الرغبة في قضاء الوقت للتدريب العقلي مثل الجسم تماما، حيث أن اللاعب على المستوى العالي يعرف بالتأكيد أن مستوى الأداء الفائق هو نتاج التفاعل بين الجانب العقلي والبدني (خاضر، 2022).

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث من جهة وكونه في ميدان التدريب من جهة أخرى لاحظ انه هناك عوامل مؤثرة على التفوق الرياضي في كثير من المنافسات الرياضية ومن بين هذه العوامل التحمل النفسي الذي يصيب اللاعبين والذي يؤثر على أدائهم وانجازهم، ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي التحمل النفسي الموجود لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بأبعاد التفوق الرياضي.

- ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة سواء بالمتغير المستقل أو المتغير التابع، وبعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والمشابهة وهي مرتبة وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى سعدون 2022 دراسة الموسومة ب: "علاقة التدريب العقلي بالتحمل النفسي لدى لاعبي كرة القدم"، وهدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التدريب العقلي والتحمل النفسي لدى لاعبي كرة القدم، واعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه مناسب لطبيعة الدراسة، واحتوت عينة الدراسة على 80 لاعبا ينشطون في 4 فرق من الدوري الجزائري المحترف الأول لكرة القدم، كما قام باختبار العينة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات على عينة مكونة من 15 لاعب، والعينة الأساسية على 65 لاعبا، وبعد جمع البيانات تمت

معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS ، بعدها تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (التدريب العقلي، الاسترخاء، الانتباه، التصور العقلي) والتحمل النفسي لدى لاعبي كرة القدم.

قام خاضر 2022 بدراسة تحت عنوان: "دور المهارات العقلية في تحقيق أبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من المهارات العقلية، وأبعاد التفوق الرياضي، وهل توجد علاقة بينهما، على عينة من كرة القدم قدرها 75 لاعب، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ومن أدوات الدراسة تم استخدام مقياسي المهارات العقلية والتفوق الرياضي وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارات العقلية وأبعاد التفوق الرياضي دون المتوسط، وأنه لا توجد هناك علاقة بين أبعاد المقياسين المهارات العقلية والتفوق الرياضي.

وأجرى بن التومي 2021 دراسة عنوانها: "التحمل النفسي وعلاقته بالسلوك التنافسي لدى لاعبي الكرة الطائرة"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التحمل النفسي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الكرة الطائرة، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبيان وذلك على عينة شملت 63 لاعبا ينتمون إلى حظيرة القسم الوطني الأول الممتاز، وتوصلت الدراسة إلى: أن التحمل النفسي يؤثر على السلوك التنافسي.

وقام صواش 2019 دراسة بعنوان السلوك التنافسي وعلاقته بأبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، وكذا معرفة مستوى السلوك التنافسي ومستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي واعتمد على المنهج الوصفي، واستخدم مقياسي السلوك التنافسي ومقياس أبعاد التوجه نحو أبعاد التفوق، وذلك على عينة بلغت 72 تلميذ وتلميذة الممارسين للرياضات الجماعية والفردية، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في مستوى فوق المتوسط، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التنافسي حسب متغير الجنس لصالح الذكور ومتغير نوع الرياضة لصالح الرياضات الجماعية لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ ، وأن مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي كان فوق المتوسط، كما توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة حسب متغير الجنس لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$.

ومنه يمكن طرح التساؤل العام:

هل هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي وأبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم؟
الأسئلة الفرعية:

هل هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي (بُعد ضبط النفس، بُعد الإحساس بالمسؤولية، بُعد احترام الآخرين) للاعبين كرة القدم؟

الفرضيات

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي وأبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي (بُعد ضبط النفس، بُعد الإحساس بالمسؤولية، بُعد احترام الآخرين) للاعبين كرة القدم.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف:

- أبعاد التفوق الرياضي (بُعد ضبط النفس، بُعد الإحساس بالمسؤولية، بُعد احترام الآخرين) للاعبين كرة القدم.

- التحمل النفسي للاعبين كرة القدم.

- العلاقة بين التحمل النفسي وأبعاد التفوق الرياضي (بُعد ضبط النفس، بُعد الإحساس بالمسؤولية، بُعد احترام الآخرين) للاعبين كرة القدم.

- أهمية التدريب النفسي وتأثيره على أبعاد التفوق الرياضي.

- كما أن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في اكتساب المعرفة اللازمة للتحمل النفسي من قبل المدربين واللاعبين في رياضة كرة القدم.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة:

بالنسبة للمفاهيم والمصطلحات، هناك مصطلحات دالة في الموضوع، وهناك أخرى غير الظاهرة في الموضوع، فالمصطلحات تعرف لغة واصطلاحاً والمفاهيم تعرف إجرائياً

التحمل النفسي:

اصطلاحاً: يعرفه (محمد سلمان الخزاعلة، 2013) بأنه مظهر من مظاهر الشخصية السوية وعنصر هام في عملية التوافق الفعال، إن الفرد الرياضي الذي لديه تحمل عالي لديه مستوى عالي من القدرة على التوافق والتعامل مع ضغوط الحياة. التحمل النفسي يتمثل في الالتزام بالقيم والتحكم في مجريات الأحداث والاستمتاع بتحدي الصعوبات. (كواش، 2022، 302).

ويستخلص الباحث قدرة الرياضي على ضبط النفس في مواجهة أحداث التدريب والمنافسات والتعامل معها بأسلوب يبعد الرياضي عن احتمال الإصابة بالأمراض النفسية والجسمية.

التفوق الرياضي:

اصطلاحاً: يعرفه (محمد زكي، 2006) هو ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال (الرياضي) وغيره من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، بشرط أن يكون أدائه في المجال (النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه، وبينه وبين الآخرين. الانجاز الرياضي هو أفضل مستوى يحققه اللاعب والوصول إلى الحد الأقصى من العناصر التي تحدد رفع المستوى (شريف، 2012، 184).

ويستخلص الباحث القدرة على تحقيق أداء ممتاز ومتفوق في النشاطات الرياضية، ويتعلق التفوق الرياضي بتجاوز الآخرين في مجال معين من الرياضة وتحقيق نتائج ممتازة على المستوى الفردي أو الجماعي.

كرة القدم:

اصطلاحاً: يعرفها (جميل رومي، 1986) وهي من الألعاب الجماعية ذات الطابع الدولي تجري بين فريقين، وكل فريق يتكون من إحدى عشر لاعب يستخدمون كرة منفوخة وذلك على أرضية ملعب مستطيلة..

ويستخلص الباحث هي رياضة جماعية يشارك فيها فريقان يحاولان تسجيل الأهداف في مرمى الفريق الآخر، وتعد كرة القدم أحد الرياضات شعبية وانتشارا في جميع أنحاء العالم تتم لعبها على ملعب مستطيل الشكل يغطيه العشب، وتتألف من فريق يتكون من 11 لاعبا، بما في ذلك حارس المرمى

4- الطرق المنهجية المتبعة:

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بدراسة استطلاعية أثناء إجراء التدريبات للنوادي الرياضية المختارة في جانفي 2023 حيث تم توزيع المقياسين الأولين على مجموعة من اللاعبين قوامها 10 لاعبين من أجل تجريب المقياسين قبل التوزيع النهائي. -

4-2 مجالات الدراسة.

المجال المكاني: أجريت بولاية المسيلة، والأندية الناشطة بالجهوي الأول. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين (جانفي و نهاية أفريل 2023).

4-3 المنهج المتبع: استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.

4-4 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من بعض فرق الجهوي الأول لرابطة باتنة، أما عينة الدراسة فتكونت من (60) لاعبا ينشطون في نفس الرابطة، واختيروا بطريقة عشوائية.

4-5 تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- تحديد المتغير المستقل: " التحمل النفسي".

- تحديد المتغير التابع: " التفوق الرياضي".

أداة الدراسة: بعد الإطلاع على أدبيات الدراسة المرتبطة بموضوع الدراسة، استخدم الباحث مقياس التحمل النفسي ومقياس أبعاد التفوق الرياضي.

- مقياس التحمل النفسي: يحتوي على 33 عبارة، منها 5 فقرات سلبية وهي (5 6 9 10 26) وبقيت الفقرات ايجابية وفق مقياس رباعي التدرج دائما، 4، كثيرا، 3، قليلا، 2، أبدا، 1،

والعكس في الفقرات السلبية دائما 1، كثيرا 2، قليلا 3، أبدا 4. (بن التومي، 2021: 337، 338).

- مقياس أبعاد التفوق الرياضي: هذا المقياس يقيس ثلاثة أبعاد بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس التي تشير إلى توجه الفرد نحو الرياضة بصفة عامة ونحو التفوق الرياضي، وأبعاد المقياس في الصورة العربية هي:

- بُعد ضبط النفس: العبارات الايجابية 24 30 و العبارات السلبية 7، 11، 12، 17، 20، 21، 28، 37، 38، 40، 42، 43، 44، 47، 51، 52.

- بُعد الإحساس بالمسؤولية: العبارات الايجابية 14 39 48 54 و العبارات السلبية 1، 3، 5، 6، 8، 19، 26، 29، 32، 33، 35، 41، 46، 50.

- بُعد احترام الآخرين: العبارات الايجابية 10 49 53 و العبارات السلبية 4، 9، 13، 15، 16، 18، 22، 23، 25، 27، 30، 34، 36، 45.

ويقوم اللاعب بالإجابة على الفقرة طبقا لتوجهه نحو المقياس خماسي التدرج للعبارات الايجابية (أوافق بدرجة كبيرة 5، أوافق 4، غير متأكد 3، لا أوافق 2، لا أوافق بدرجة كبيرة 1) والعبارات السلبية (أوافق بدرجة كبيرة 1، أوافق 2، غير متأكد 3، لا أوافق 4، لا أوافق بدرجة كبيرة 5) ويتم جمع درجات كل بعد على حدى حيث الدرجة الصغرى 18 والقصى 90 وكلما اقتربت درجة اللاعب من في كل بعد من الدرجة العظمى 90 درجة كلما تميز اللاعب بالخاصية التي يقيسها. (علاوي، 1998: 208-212).

6-4 الأسس العلمية للأداة:

الصدق: وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس .

كذلك بلغ الصدق الذاتي لمقياس التحمل النفسي 0.936 وهو عالي جدا.

التحمل النفسي وعلاقته ببعض أبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم

جدول رقم(1) يبين معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
ضبط النفس	**0.870	دال إحصائيا
الإحساس بالمسؤولية	**0.862	دال إحصائيا
احترام الآخرين	**0.830	دال إحصائيا
**	مستوى الدلالة 0.01	

المصدر: مخرجات SPSS إعداد الباحث

من الجدول1: بلغت معاملات ارتباط كل بُعد مع الدرجة الكلية لمقياس التفوق الرياضي(صدق الاتساق الداخلي) وهي 0.870، 0.830، 0.862 وكلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و وبذلك تعتبر صادقة لما وضعت من أجله، كذلك بلغ الصدق الذاتي لمقياس التفوق الرياضي 0.932، 0.928، 0.911 وهو عالي جدا.

الثبات: وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث على حساب معامل ألفا كرونباخ جدول رقم(2): يبين ثبات مقياس التحمل النفسي ومقياس أبعاد التفوق الرياضي بطريقة ألفا كرونباخ.

البعد	ألفا كرونباخ	الدلالة الإحصائية
مقياس التحمل النفسي	0.877	دال إحصائيا
مقياس أبعاد التفوق الرياضي	0.884	دال إحصائيا

المصدر: مخرجات SPSS من إعداد الباحث

بلغ معامل الثبات لمقياس التحمل النفسي 0.877، ومقياس أبعاد التفوق الرياضي 0.884 وهذا يدل على أن المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات.

الأدوات الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

2-5 عرض وتحليل النتائج:

1-2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: هناك علاقة بين التحمل النفسي وُبُعد ضبط النفس للاعبين كرة القدم.

جدول رقم(3) يبين علاقة بين التحمل النفسي وُبُعد ضبط النفس

قيمة SIG	قيمة بيرسون	أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
			5.62	78.16	التحمل النفسي
0.000	**0.743	60	4.31	50.14	بُعد ضبط النفس

المصدر: مخرجات SPSS من إعداد الباحث

يبين لنا الجدول(3) أن المتوسط الحسابي لمقياس التحمل النفسي بلغ 78.16 وهو فوق المتوسط بانحراف معياري قدره 5.62 وُبُعد ضبط النفس بلغ 50.14 وهو فوق المتوسط بانحراف معياري قدره 4.31، وقيمة بيرسون 0.743 عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنوية قدرها 0.000، وهذا يعني وجود علاقة طردية موجبة لِين التحمل النفسي وُبُعد ضبط النفس.

2-2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

هناك علاقة بين التحمل النفسي وُبُعد ضبط النفس للاعبين كرة القدم

جدول رقم(4) يبين معامل ارتباط بيرسون بين التحمل النفسي وُبُعد الإحساس بالمسؤولية

قيمة SIG	قيمة بيرسون	أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
			5.62	78.16	التحمل النفسي
0.000	**0.829	60	5.67	53.36	بُعد الإحساس بالمسؤولية

المصدر: مخرجات SPSS من إعداد الباحث

التحمل النفسي وعلاقته ببعض أبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم

يبين لنا الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمقياس التحمل النفسي بلغ 78.16 وهو فوق المتوسط بانحراف معياري قدره 5.62 وُبعد الإحساس بالمسؤولية بلغ 53.36 وهو فوق المتوسط بانحراف معياري قدره 5.67، وقيمة بيرسون 0.829 عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنوية قدرها 0.000، وهذا يعني وجود علاقة طردية موجبة بين التحمل النفسي وُبعد الإحساس بالمسؤولية.

3-2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

هناك علاقة بين التحمل النفسي وُبعد احترام الآخرين للاعبين كرة القدم.

جدول رقم (5) يبين معامل ارتباط بيرسون بين التحمل النفسي وُبعد احترام الآخرين

قيمة SIG	قيمة بيرسون	أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
			5.62	78.16	التحمل النفسي
0.000	**0.779	60	4.92	51.84	بُعد احترام الآخرين

المصدر: مخرجات SPSS من إعداد الباحث

يبين لنا الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمقياس التحمل النفسي بلغ 78.16 وهو فوق المتوسط بانحراف معياري قدره 5.62 وُبعد احترام الآخرين بلغ 51.84 وهو فوق المتوسط بانحراف معياري قدره 4.92، وقيمة بيرسون 0.779 عند مستوى الدلالة 0.01 بمعنوية قدرها 0.000، وهذا يعني وجود علاقة طردية موجبة بين التحمل النفسي وُبعد احترام الآخرين.

4-2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

هناك علاقة بين التحمل النفسي وأبعاد التفوق الرياضي للاعب كرة القدم.

جدول رقم (6) يبين مصفوفة الارتباط بيرسون بين التحمل النفسي وأبعاد مقياس التفوق الرياضي.

قيمة SIG	أفراد العينة	قيمة بيرسون	أبعاد مقياس التفوق الرياضي
0.000	60	**0.743	بُعد ضبط النفس
0.000		**0.829	بُعد الإحساس بالمسؤولية
0.000		**0.779	بُعد احترام الآخرين
مستوى الدلالة 0.01			**

المصدر: مخرجات SPSS من إعداد الباحث

يتضح لنا من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين التحمل النفسي وأبعاد مقياس التفوق الرياضي حيث تراوحت قيم معامل الارتباط (0.743 - 0.829).

3-5 مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الجدول (3) هناك علاقة بين التحمل النفسي وُبعد ضبط النفس ووجود علاقة طردية موجبة، وهذا ما تتفق مع (دراسة بن التومي 2020) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين التحمل النفسي والسلوك التنافس وأن التحمل النفسي يؤثر على السلوك التنافسي.

ويعزو ذلك الباحثان إلى أن أفراد العينة يمتلكون صفة التحمل النفسي وسمة ضبط النفس بمعنى كلما زاد التحمل النفسي زاد ضبط النفس بمعنى مقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الإيجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل لأن الانفعال العنيف يشوه الإدراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والإرادة.

مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثانية:

ومن خلال نتائج الجدول(4) هناك علاقة بين التحمل النفسي وُبعد الإحساس بالمسؤولية، تتفق مع (دراسة صواش 2022) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين السلوك التنافسي وأبعاد التفوق الرياضي.

ويعزو ذلك الباحثان إلى أن أفراد العينة يمتلكون صفة التحمل النفسي وسمة الإحساس بالمسؤولية بمعنى كلما زاد التحمل النفسي زاد الإحساس بالمسؤولية بمعنى لا يمكن لأي رياضي أن يتطور مستواه أو يستمر في العملية التدريبية برغبة وإصرار دون أن يكون لديه هدف واضح المعالم إذ إن تحديد الأهداف خلال الممارسة الرياضية تسمح بتحقيق فوائد عديدة في مقدمتها(تحسين الأداء، تحسين نوعية الممارسة، توضيح التوقعات، التخلص من الملل مما يجعل التدريب أكثر تحدياً، تنمية الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس).

مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثالثة:

ومن خلال نتائج الجدول(5) هناك علاقة طردية موجبة بين التحمل النفسي وُبعد احترام الآخرين، وتتفق أيضاً مع (دراسة سعدون 2022) الذي أظهرت نتائجها لوجود علاقة بين التدريب العقلي والتحمل النفسي.

ويعزو ذلك الباحثان إلى أن أفراد العينة يمتلكون صفة التحمل النفسي وسمة احترام الآخرين بمعنى كلما زاد التحمل النفسي زاد احترام الآخرين بمعنى عندما يكون اللاعب على ثقة واحترام لمن هم في محيطه، ستكون عملية تفكيره منصبية على أداءه الفني وتطبيق خطط اللعب المنوطة به إذ أن طبيعة ونوعية الأداء ونجاح التصرفات الخططية والمهارية للاعب إنما تحدد بنشاطه الخاص وتصرفات زملاءه في نفس الفريق والذين ترتبط بهم مهام محددة للاعب نفسه بطريقة غير مباشرة من خلال " الكرة والتفكير الخططي الجماعي أي أن الانجاز للفريق يتحقق بصورة جماعية .

مناقشة نتائج وتفسير الفرضية العامة:

ومن خلال نتائج الجدول(6) هناك علاقة طردية موجبة بين التحمل النفسي وأبعاد التفوق الرياضي، وهذا ما تختلف مع (دراسة خاضر 2022) التي أظهرت نتائجها عدم

وجود علاقة بين المهارات النفسية وأبعاد التفوق الرياضي وتتفق مع دراسة سعدون ودراسة بن التومي ودراسة صواش. ويعزو الباحثان تلك العلاقة إلى أن الفرق واللاعبين الذين يتميزون بمستوى انجاز عال تتوافر لديهم قدر كبير من حالة التعبئة النفسية إذ تعزز لديهم الدافع لتحقيق انجازاتهم والأهداف التي يصبون إليها.

- الاستنتاجات:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصل الباحثان:

- هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي، وُبعد ضبط النفس للاعب كرة القدم.
- هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي وُبعد الإحساس بالمسؤولية للاعب كرة القدم.
- هناك علاقة ارتباط بين التحمل النفسي وُبعد احترام الآخرين للاعب كرة القدم.
- لوصول الفرد الرياضي إلى التفوق الرياضي لا يعتمد على الجانب البدني والمهاري والخططي فقط بل يحتاج للجانب النفسي للتخلص من مختلف الضغوط النفسية .

اقتراحات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة يوصي البحث بما يلي:

- الاستعانة بالأخصائي النفسي والتنسيق بينه وبين المدرب لإنجاح العملية التدريبية خلال المنافسات الرياضية
- إعداد برامج ودورات تدريبية في كيفية التعامل مع الضغوطات النفسية التي تواجه اللاعبين.
- يجب أن يهتم المدرب بتطوير الجانب النفسي وأبعاد التفوق الرياضي جنباً إلى جنب مع تطوير الجانب البدني والمهاري والخططي.

6- المراجع المستخدمة في البحث:

- الخزاعلة محمد سلمان، وعطية محمود على وآخرون، الرياضة وعلم النفس، دار صفاء النشر للتوزيع، (ط2)، الأردن، 2013.
- بن التومي بلال، وسالم العياشي، وبوصلاح النذير، التحمل النفسي وعلاقته بالسلوك التنافسي لدى لاعبي الكرة الطائرة. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 8 العدد (3)، 2021. ص 332-346.
- جميل رومي، فن كرة القدم، دار النقاش، بيروت، 1986.
- حمد لؤي ناجي، التردد النفسي والتحمل النفسي وعلاقتهما ببعض المهارات الأساسية بكرة القدم المتباعد، مجلة المحترف الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد (9)، العدد (1)، (2022)، (1-16).
- خاضر صالح، دور المهارات العقلية في تحقيق أبعاد التفوق الرياضي للاعبين كرة القدم دراسة ميدانية لأندية الجلفة، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المجلد (7)، العدد (1)، 2022، 1101-1079.
- زكي محمد، وحسن محمد، التفوق الرياضي، المفهوم- الجوانب الأساسية- الرعاية- الانتقاء، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، (ط1)، جامعة الإسكندرية، مصر، 2006
- سعدون، شعيب، علاقة التدريب العقلي بالتحمل النفسي لدى لاعبي كرة القدم بحث وصفي على بعض أندية كرة القدم للرابطة الجزائرية المحترفة الأولى. أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دالي إبراهيم، الجزائر، 2022.
- سعيد نزار سعيد، وميرزا طارق أحمد، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، المجلد (19)، العدد (4)، 2015، 194-187.
- شريفي حليم، دراسة مستوى بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الانجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم سمّي العدوانية والثقة الرياضية نموذجاً، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (14)، العدد (07)، 2012، ص 182-207.
- صواش عيسى، وخوجة عادل، وبن عمر مراد، السلوك التنافسي وعلاقته بأبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة (دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية المسيلة). مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والفنية. المجلد (8)، العدد (1)، 2019، 40-55.
- عرابي الشيخ، بن الدين كمال، التدريب العقلي وانعكاسه على مستويات الحمل النفسي من وجهة نظر لاعبي كرة القدم- أكابر، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (12)، العدد (02) مكرر الجزء 02، 2023، ص 418-402.

- علاوي محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر، 1998 .
- كواش منيرة، دور الممارسة الرياضية في تحقيق الصلابة النفسية لدى المراهقات دراسة حالة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (13)، العدد (02)، 2022، ص 301-312
- نوقال أمحمد، سعيدي زروقي يوسف، بن هيبية تاج الدين، دراسة العلاقة بين التحمل النفسي وتقدير الذات المهارية لدى لاعبي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (14)، العدد (01)، 2023، ص 135-149.